استراتيجية قائمة على نظرية الملكات لابن خلدون لتحسين الأداء اللغوي الشفوي لأطفال الروضة.

A Strategy based on the queen's theory by Ibn Khaldoon to improve oral linguistic performance For nursery children.

ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

مناهج وطرق تدريس اللغة العربية

إعداد

أميمة سعد يوسف حسنين

باحثة ماجستير

إشراف:

أد. محمود جلال الدين سليمان

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث السابقة

2021

المستخلص

يتمثل الأداء اللغوي الشفوي المتمثل في مهارتي الاستماع والتحدث، وتحسين مهاراته ضرورة ملحة تؤتي ثمارها إذا تمت بطرق وأساليب تربوية صحيحة، والبحث الحالي معنى بتنمية مهارات الآداء الشفوي من خلال استراتيجية قائمة على نظية الملكات اللسانية لابن خدلون، وقد أثبتت الاستراتيحية فاعليتها في تنمية المهارات لدى أطفال العينة.

الكلمات المفتاحية

استراتيجية قائمة على نظرية الملكات **A Strategy based on the queen's theory**

مهارات الأداء اللغوي الشفوي **oral linguistic performance**

مقدمة:

تعد اللغة من أرقى مظاهر النشاط الإنساني وهي وسيلة الإنسان في الاتصال والتواصل والتعلم وكسب المعرفة، وهي طريقه أيضًا إلى تصريف شؤون عيشه وإرضاء غريزة الاجتماع لديه، فمهما بلغ ما يحمله الإنسان من مظاهر حضارية وعلوم ومعارف فإنه يشعر في قرارة نفسه بأنه يعتمد اعتمادًا كليًا على ما لديه من قدرة لغوية لتحقيق مآربه. (المعتوق، 1996 ،46) فقد اعتنى العرب منذ القدم بتطوير لغتهم ولغة أبنائهم فكانوا يرسلون أبناءهم إلى البادية ليأخذوا اللغة من موطنها الصافي.

تسعى الروضة إلى تنميتها لدى الطفل النمو اللغوي، على اعتبار أن تمكين الطفل من اللغة ومهاراتها يعد من أهم الأهداف التي تسعى الروضة إلى تحقيقها، فهي أداته للتفكير، وسيلته للاتصال بالآخرين، وقضاء حاجاته والتعبير عن أفكاره وعواطفه. (بني ياسين،2008،73)، فقد قيل قديمًا ما الإنسان لولا اللسان إلا صورة ممثلة أو بهيمة مهملة، وأي تعثر يوجد لدى الطفل في مهارات الأداء اللغوي الشفوي يعوق العملية التعليمية ويحول بينها وبين أداء رسالتها على الوجه الأكمل.

ويتطلب تحسين هذه المهارات ممارسة وتدريبًا وفق آليات وطرق منظمة تكفل للطفل التمكن من تلك المهارات، وأي ضعف أو تدنى في هذه المهارات ينتج عنه ضعف في ممارسة اللغة، لا يمكننا القول إن الضعيف في اللغة الشفوية لا يستطيع التفكير ولكنه يكون مقصرًا في التعبير عن تفكيره، ولقد ضرب الله المثل بالعاجز في اللغة والكفء فيها وأثر ذلك في الإنتاج.

الاستماع والتحدث هما دعامة الأسلوبين الطبيعي والاستيعابي في تعلم اللغة، فالعلاقة بين والتحدث والاستماع علاقة تفاعلية، فالطفل يتعلم الكلام والإصغاء قبل أن يتعلم القراءة والكتابة وأن 90% من استعماله للغة يكون بواسطة الإصغاء والكلام، ولا يمكن للطفل أن يتعلم كيف يقرأ أو يكتب قبل أن يتعلم كيف يكون مستمعًا ومتحدثًا جيدًا وبالتالي يكون مستعدًا للقراءة والكتابة. (فضل الله،2001، 19)، يتفق هذا مع

نظرية الملكات اللسانية لابن خلدون التي ترى أن اللغة سماعية تكتسب عن طريق الاستماع والتحدث وهذا يتفق مع مهارات اللغة الشفوية.

فيتعلم الطفل اللغة عن طريق السمع فإن عجز الطفل عن الاستماع السليم فإنه سوف يجد صعوبة في القراءة والكتابة والتحدث، والتحدث مهارة عملية وليست نظرية، فالكلمة المنطوقة تتبع في نصفها من يسمعها، وتتبع في النصف الآخر من يتكلمها فهي كلمة مشتركة تصدر عن متكلم، ولكن لابد أن يتلقفها المستمع بعقله وأذنيه. فالطفل يتعلم التحدث بالتحدث والدقة في التحدث إنما تكتسب بالاستماع الدقيق إلى المتحدث الدقيق. (مجاور،1998، 89)، إذا كان السمع هو المدخل الحقيقي لإكساب اللغة واكتسابها، إلا أنه يعتبر التحدث الشكل الرئيس للتواصل بالنسبة للإنسان وخاصة الأطفال فإنهم يتحدثون أكثر مما يكتبون.

الإحساس بالمشكلة:

استشعرت الباحثة مشكلة البحث من خلال عدة مصادر منها:

1. ملاحظاتها الشخصية؛ قامت الباحثة بتطبيق اختبار استطلاعي على مجموعة من أطفال الروضة للتعرف على مستوى الأداء اللغوي الشفوي لديهم، مكونه من(42) طفل/ طفلة، وقد حصل عدد(34) طفل على مستوى أقل من المتوسط بنسبة (80%) وهي نسبة ضعيفة جدًا، مما أكد وجود ضعف في مستويات الأداء اللغوي الشفوي لديهم؛ وعليه تبدو الحاجة ملحة لتحسين مهارات الأداء اللغوي الشفوي، ويوضح الجدول التالي نتائج الدراسة الاستطلاعية.

جدول(1): يوضح نتائج الدراسة الاستطلاعية لمهارات الأداء اللغوي الشفوي لأطفال الروضة.

الاختبار	مستويات الأداء	الدرجة الكلية		التكرار	النسبة المئوية
		من	إلى		
اختبار الاستماع	ضعيف	0	8	30	%71,4
	جيد	8	16	5	%12

بطاقة الملاحظة لمهارات التحدث	جيد جدًا	16	24	5	%12
	ممتاز	24	31	2	%4,7
	ضعيف	1	8	30	%71,4
	جيد	8	15	7	%16,6
	جيد جدًا	15	23	2	%4,7
	ممتاز	23	30	3	%7

2. توصيات المؤتمرات و نتائج الدراسات والبحوث السابقة، ومنها:

أ. دراسة الطحان(1994) أكدت على ضعف المهارات المتعلقة بالنطق والكلام، وكذلك المهارات المتعلقة بالتمييز السمعي لدى أطفال ما قبل المدرسة.

ب. وقد أشارت دراسة نصير(1996) إلى أن الاستماع هو أساس اكتساب الطفل للمهارات اللغوية حيث تمده مهارة الاستماع بحصيلة لغوية يتمكن من خلالها من التحدث والتواصل والقدرة على القراءة والكتابة.

ت. وأوضحت دراسة أحمد ومحمد(2000) أن الاستماع والتحدث هما من أهم المهارات اللغوية الواجب تنميتها لدى طفل الروضة.

ث. وركزت دراسة عيد (2003) على أهمية دراسة لغة الطفل وإتاحة الفرصة أمامه من أجل إتقان المهارات الخاصة بفنون اللغة وتعليمها للأطفال الصغار وضرورة الاهتمام بمهارة الاستماع لدى طفل الروضة.

ج. كما أشارت دراسة قاسم (2008) إلى عدم الاهتمام بتنمية مهارات الاستماع والتركيز على القراءة والكتابة فقط مما أدى إلى ضعف المهارات اللغوية لدى الأطفال.

ح. وأوصت دراسة الجبالي (2008) بضرورة الاهتمام بمهارة الحديث كمهارة رئيسية عند تعلم اللغة.

خ. وأكدت دراسة المؤمنى(2010) على أهمية مرحلة ما قبل المدرسة في اكتساب المهارات اللغوية.

د. بينما أكدت دراسة زوبى (2012) على وجود ضعف في مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة.

ذ. وقد أوصت دراسة مصطفى (2015) بضرورة تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

ر. وأيضًا نتائج المؤتمر الحادي عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، الذي أوصى بضرورة إكساب الطلاب مهارات التواصل الشفوي في جميع المراحل التعليمية.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في ضعف وتدني مستوى الأداء اللغوي الشفوي لدى أطفال الروضة، وللتصدي لهذه المشكلة حاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: "**كيف يمكن تصميم البرنامج المقترح القائم على نظرية الملكات لابن خلدون لتحسين الأداء اللغوي الشفوي لدى أطفال الروضة؟**"، ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما مهارات الأداء اللغوي الشفوي المناسبة لأطفال الروضة؟
2. ما مستويات الأداء اللغوي الشفوي لدى أطفال الروضة؟
3. ما التصور المقترح لاستراتيجية قائمة على نظرية الملكات لتحسين الأداء اللغوي الشفوي لأطفال الروضة؟
4. ما أثر الاستراتيجية القائمة على نظرية الملكات لابن خلدون في تحسين الأداء اللغوي الشفوي لأطفال الروضة؟

فروض البحث: تحددت فروض البحث في الفروض التالية:

1. تقل مستويات الأداء اللغوي الشفوي (الاستماع والتحدث) لأطفال الروضة عن 50%.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (≤0.05) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لاختبار الأداء اللغوي الشفوي (مهارتي الاستماع والتحدث).

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (≤0.05) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار الأداء اللغوي الشفوي (مهارتي الاستماع والتحدث) لصالح المجموعة التجريبية.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (≤0.05) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لاختبار الأداء اللغوي الشفوي (مهارتي الاستماع والتحدث) لصالح القياس البعدي.
5. يحقق البرنامج القائم على الملكات اللسانية لابن خلدون فاعلية في تحسين الأداء اللغوي الشفوي (مهارتي الاستماع والتحدث) لأطفال المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

- **الملكات لابن خلدون:** قد عرفها وافى بأنها صفة راسخة في النفس تحصل من استعمال الفكر، وتكرره مرة بعد أخرى. (وافى،1968،400)

- وقد تناولها ميشيل بأنها: قدرة الفرد على استخدام اللغة الاستخدام الصحيح في شتى ظروف التكلم والكتابة، وليست على كل حال الإلمام المباشر أو الدقيق بقوانين الإعراب. (زكريا،1986،27)

- **وتعرف الملكة اللسانية إجرائيًا بأنها:** قدرة الطفل على استخدام اللغة استخدام صحيح نتيجة المعايشة المستمرة للنطق الفصيح للغة العربية داخل فصل الروضة وتكرار الاستماع والفهم والتدريب عليها مع الحفظ والتكرار ثم الممارسة السليمة لما تعلمه.

- **الأداء اللغوي الشفوي هو:** طريقة استعمال اللغة بهدف التواصل في ظروف التكلم العادية للتعبير عن الأفكار باستخدام الكلمات المناسبة. (شاش، 2001،9)، ويشير أيضًا إلى قدرة الطالب على ممارسة اللغة في مواقف التواصل انتاجًا وتلقيًا من خلال إنشاءه الرسالة وترميزه. (عبد الباقى،2011،15)

- **ويعرف الأداء اللغوي الشفوي إجرائيًا بأنه:** مهارات اللغة العربية التي يكتسبها الأطفال في مرحلة الروضة من تحدث واستماع لإشباع حاجات الاتصال اللغوي عندهم (إي قدرة الطفل على ممارسة اللغة في مواقف التواصل انتاجًا وتلقيًا)

وتهيئتهم لاكتساب اللغة في المراحل التعليمية التالية وممارسة اللغة في المواقف الحياتية المختلفة بأسلوب جيد وطريقة صحيحة.

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

أ. عينة البحث:

- اقتصر البحث على أطفال المرحلة الثانية Kg2 من رياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم.

ب. الحدود الزمانية: تم تجريب البرنامج لمدة فصل دراسي كامل (الفصل الدراسي الأول 2020م).

ج. الحدود المكانية: تم تطبيق الجانب الميداني للبحث في مدرسة بقلولة للتعليم الأساسي التابعة لإدارة الرياض التعليمية بمحافظة كفر الشيخ.

د. الحدود الموضوعية، فقد أقتصر البحث الحالي على:

- أسس ومبادئ نظرية الملكات اللسانية لابن خلدون.
- مهارات الأداء اللغوي الشفوي المتمثلة في مهارتي الاستماع والتحدث المناسبة لأطفال الروضة.

أدوات البحث: اعتمد البحث الحالي على الأدوات التالية:

أ. قائمة بمهارات الأداء اللغوي الشفوي (الاستماع والتحدث) المناسبة لأطفال الروضة.

ب. اختبار الأداء اللغوي الشفوي (اختبار الاستماع والتحدث).

منهجا البحث: اعتمد البحث الحالي على منهجين:

أ. **المنهج الوصفي:** في وصف المادة العلمية وجمعها، وتحليل معطيات نظرية الملكات عند ابن خلدون وبحث العلاقة بين نظرية الملكات عند ابن خلدون وتحسين الأداء اللغوي الشفوي لأطفال الروضة.

ب. **المنهج شبه التجريبي:** في تجريب البرنامج المقترح القائم على نظرية الملكات وقياس أثره في تحسين الأداء اللغوي الشفوي لدى أطفال الروضة.

إجراءات ومواد البحث ومواده التعليمية : للإجابة عن أسئلة البحث اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

أولاً: للإجابة على السؤال الأول ونصه: **ما مهارات الأداء اللغوي الشفوي المناسبة لأطفال الروضة؟** اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

- الاطلاع على كتب المتخصصين ومراجعة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت كل من الأداء اللغوي الشفوي والملكة اللسانية لابن خلدون.
- مراجعة الأهداف العامة لرياض الأطفال والأهداف اللغوية بصفة خاصة.
- إعداد استبانة أولية بمهارات الأداء اللغوي الشفوي (مهارتي الاستماع والتحدث) المناسبة لأطفال الروضة.
- عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمحكمين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.
- إجراء التعديلات المطلوبة في ضوء آراء الخبراء والمحكمين.
- صياغة قائمة بمهارات الأداء اللغوي الشفوي (مهارتي الاستماع والتحدث) المناسبة لطفل الروضة في صورتها النهائية.

ثانيًا: للإجابة على السؤال الثاني ونصه: **ما مستويات الأداء اللغوي الشفوي لدى أطفال الروضة؟** اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الأداء اللغوي الشفوي لدى أطفال الروضة.
- إعداد اختبار الأداء اللغوي الشفوي (لمهارتي الاستماع والتحدث) لأطفال الروضة وعرضة على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
- إعداد بطاقة ملاحظة لمهارات التحدث وعرضها على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.
- إجراء التعديلات المطلوبة على الاختبار وبطاقة الملاحظة في ضوء آراء الخبراء والمحكمين.

- وضع الاختبار وبطاقة الملاحظة في الصورة النهائية.
- تطبيق اختبار الأداء اللغوي الشفوي وبطاقة الملاحظة على عينة عشوائية من أطفال الروضة تطبيقًا قبليًا.
- رصد النتائج ومعالجتها احصائيًا.

ثالثًا: للإجابة على السؤال الثالث ونصه: **ما مواصفات برنامج قائم على نظرية الملكات اللسانية لابن خلدون لتحسين مهارات الأداء اللغوي الشفوي لأطفال الروضة؟** اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة.
- توضيح أسس ومكونات البرنامج القائم على نظرية الملكات لابن خلدون لتحسين الأداء اللغوي الشفوي لأطفال الروضة.
- عرض البرنامج المقترح على الخبراء والمحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.
- تعديل البرنامج وفقًا لهذه الآراء.
- إعداد وحدة من البرنامج المقترح لتحسين الأداء اللغوي الشفوي لأطفال الروضة.

رابعًا: للإجابة على السؤال الرابع ونصه: **ما أثر البرنامج القائم على نظرية الملكات لابن خلدون في تحسين الأداء اللغوي الشفوي (مهارتي الاستماع والتحدث) لدى أطفال الروضة؟** اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

- تدريس البرنامج المقترح على أطفال الروضة عينة البحث.
- تطبيق الاختبار بعديًا على عينة البحث.
- رصد النتائج ومعالجتها احصائيًا.
- تحليل وتفسير النتائج.
- تقديم التوصيات والمقترحات البحثية في ضوء ما تسفر عنه نتائج البحث.

أهداف البحث: يمكن تلخيص أهداف البحث في الآتي:

أ. وصف مستويات الأداء اللغوي الشفوي لأطفال الروضة.

ب. وصف الواقع الحالي لبرامج الإعداد اللغوي لأطفال الروضة.

ت. تفسير أسباب تدنى مهارات الأداء اللغوي الشفوي المتمثلة في مهارتي الاستماع والتحدث لدى الأطفال.

ث. تحسين الأداء اللغوي الشفوي لأطفال الروضة.

أهمية البحث: تنبع أهمية البحث مما يمكن أن يقدمه لكل من:

أ. **أطفال الروضة:** تحسين الأداء اللغوي الشفوي (مهارتي الاستماع والتحدث) لدى أطفال الروضة من خلال تدريس البرنامج المقترح، وزيادة قدرتهم على التطبيق والممارسة للغة، وتقلل من فتورهم تجاه تعلم اللغة نتيجة التركيز على حفظ اللغة بدلًا من ممارستها.

ب. **معلمات الروضة:**

- تزويدهم بالعديد من الأنشطة التي يمكن استخدامها في إكساب وتحسين وتنمية الأداء اللغوي الشفوي (الاستماع والتحدث) لدى أطفال الروضة.
- يمدها بالعديد من الاستراتيجيات والأساليب الجديدة في التدريس للأطفال

ج. **بالنسبة لمخططي مناهج تعليم اللغة العربية:**

- الاستفادة من نتائج هذا البحث في التخطيط المستقبلي لتعليم وتعلم اللغة ومهاراتها في مرحلة رياض الأطفال والمراحل التعليمية الأخرى.
- ضرورة إعداد دليل المعلم ليساعد المعلمات أثناء التدريس.

ح. **بالنسبة لمجال تعليم اللغة:**

- تقديم برنامج لغوي لتعلم وتعليم اللغة قائم على الاستماع والفهم والحفظ والتكرار والممارسة والاستعمال والتطبيق لتحسين مهارات الأداء اللغوي الشفوي (الاستماع والتحدث).
- يضع البحث أساسًا لمنهج تعليمي قائم على نظرية الملكات لتحسين الأداء اللغوي الشفوي لأطفال الروضة.

الإطار النظري

ويتضمن محورين:

المحور الأول: الأداء اللغوي الشفوي (مهارتي الاستماع والتحدث).

يعد الأداء اللغوي الشفوي تحقيق اللغة وتنفيذها فعليًا ونقلها إلى حيز الاستعمال الشفهي، والأداء على وجهين تواصلي، يتجلى في استعمال اللغة للتعامل مع الآخرين للتفاهم وقضاء الحاجات، وغير تواصلي يتجلى في وصف اللغة ... لا يخص إلا فئة قليلة من المختصين المتعمقين في دراستها. (الراجحي،1992،2)، فتتمحور عملية الأداء اللغوي الشفوي حول عمليتي الإنشاء والتلقي، وتتضمن عملية الإنشاء بناء رسالة لغوية جوهرها المعاني والأفكار والمشاعر ورداؤها الممثل لها يبرز في نص الكلمات والجمل والعبارات التي تختار وتنسجم في بنية محكمة للتعبير عن المعاني في سياقات لها. (صبري،2008،72)

وقد عرفته الباحثة (الأداء اللغوي الشفوي) إجرائيًا بأنه: مهارات اللغة العربية التي يكتسبها الأطفال في مرحلة الروضة من تحدث واستماع لإشباع حاجات الاتصال اللغوي عندهم (إي قدرة الطفل على ممارسة اللغة في مواقف التواصل انتاجًا وتلقيًا) وتهيئتهم لاكتساب اللغة في المراحل التعليمية التالية وممارسة اللغة في المواقف الحياتية المختلفة بأسلوب جيد وطريقة صحيحة.

ونظرًا للمكانة التي يحتلها الأداء اللغوي الشفوي المتمثل في مهارتي الاستماع والتحدث بين فنون اللغة الأخرى، فيعظم الاهتمام بهذه المهارات في هذه المرحلة لأنهم أول فنون اللغة تعليمًا، ويتوقف عليه كفاءة الطفل في المراحل التعليمية التالية، فيسهم الأداء اللغوي الشفوي في:

أ. توسيع القدرة على الخيال، وزيادة مستواهم الثقافي، والتعبير عما يرغبون في دقة، وصدق، ووضوح. (البجة،2001، 54)

ب. ويثري الحصيلة اللغوية لدى الأطفال من ألفاظ وأساليب وتراكيب، تسعهم عما يخطر لهم من معان وأفكار بالإضافة إلى قدرتهم على توظيف هذه الألفاظ والأساليب توظيفاً سليمًا فيما يناسب مجريات الحديث. (جابر،2002، 233)

ذ. يرقى بأذواقهم الأدبية وإحساساتهم الفنية لإدراك بعض نواحي الجمال في اللغة وتمرينهم على انتقاء الألفاظ العذبة واختيار العبارات الجميلة. (سمك،1998، 315)

خ. فلم يكن المربون بعيدين عن الصواب عندما جعلوا المهارتين الأوليين في التكوين اللغوي هما الاستماع والفهم، والنطق والتعبير–الأداء اللغوي الشفوي–، وهاتان المهارتان لا تكتسبان إلا عن طريق المشافهة. (عبد الوهاب،2004، 28)

فالاستماع هو المقدمة الطبيعية لأغلب العمليات الفكرية والعقلية الموجهة للسلوك البشرى سواء كان تعليميًا أم تدريبيًا أم توجيهيًا، وهو مفتاح الفهم والتأثر والإقناع، ولا ينعكس تحسين مهارات الاستماع فقط على المهارات اللغوية الأخرى فقط، بل له أثر كبير في مختلف المجالات الأكاديمية والاجتماعية، والعقلية، والإبداعية، وذلك لما له من دور كبير في إعداد الطفل للتفاعل الواعي مع البيئة المحيطة والاستفادة من كل ما ينصت له ويدركه ويتفاعل معه، **ويمكن تحديد أهمية الاستماع لطفل الروضة في النقاط التالية:**

أ. تنمية اللغة الشفوية والمهارات المتعلقة بها من قدرة على التعبير، وصياغة الجمل، والنطق الصحيح.

ب. تنمية قدرة الطفل على تمييز الأصوات والحروف والكلمات تمييزًا صحيحًا.

ج. إثراء حصيلة الطفل اللغوية بالعديد من الألفاظ، والأساليب والعبارات الجديدة أو تصحيح ما هو خطأ.

د. مساعدة الطفل على تنظيم أفكاره بصورة مرتبة ومتسلسلة.

ذ. تنمية التفكير النقدي من خلال ما يسمعه من آراء، وأفكار متفقه أو مختلفة حول موضوع معين.

ر. تنمية الذاكرة السمعية لدى الطفل وتدريبه على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول.

ز. زيادة مدة الانتباه لدى الطفل من خلال التدرج في استماعه للموضوعات أو الأناشيد أو القصص.

س.مساعدة الطفل على التخيل. (الطحان،٢٠١٧،٢٢)، **ومن معوقات الاستماع لطفل**

الروضة ما يلي:

أ. **عوامل تتعلق بالمتحدث،** ومن معوقات الاستماع في هذا الجانب: ضعف قدرته كمتكلم من حيث ضعف صوته، وتضارب أفكاره، والخلل في أدائه يجعله غير مقنع وليس له أي تأثير، اتجاهاته السلبية نحو هذا الفن اللغوي، وجهله بأساليب تنمية هذه المهارات، عدم اهتمامه بآداب الاستماع، عدم اقتناعه بأهمية الاستماع وعدم درايته بمهاراته. (فضل الله،٢٠٠٧، ٧٩)

ب. **عوامل تتعلق بالمستمع،** ومن معوقات الاستماع في هذا الجانب: عيوب الجهاز السمعي وضعفه...، وضعف الذكاء، وقلة الخبرات، وعدم الميل للمادة المسموعة، وضعف الثروة اللغوية. (فضل الله،٢٩٠٧، ٧٩)، بالإضافة إلى موقف المستمع من المتحدث ومن الرسالة الشفوية نفسها، والبيئة الأسرية، وتفسير الكلام بشكل خاطئ، وضعف فهم المعاني من السياق، وغيرها.

ج. عوامل تتعلق بالمادة المسموعة، ومن أهم معوقات الاستماع في هذا الجانب: أن تكون المادة المسموعة غير مرتبطة بالخبرات السابقة، أو صعبة المحتوى، أو لا تمثل أهمية لهم، أو كان مفهومها يتناقض ويختلف مع ما يمارسونه في حياتهم العملية، أو غير متفق مع ميولهم، وإذا كانت طويلة بشكل ممل أو صعبة في أفكارها أو صياغتها. (فضل الله،٢٠٠٧، ٧٩)

د. عوامل تتعلق بالعوامل الخارجية: ومن معوقات الاستماع في هذا الجانب: الضوضاء، أو الحرارة، أو البرودة، أو ضعف الإضاءة، أو وجود عوامل للتشتت وجذب الانتباه بعيدًا عن عملية الاستماع، والكثافة داخل الفصل، والجلسة غير المريحة، وندرة الأنشطة الاستماعية المحببة. (فضل الله، ٢٠٠٧، ٧٩)

و مهارة التحدث هي أول نظام لإنتاج اللغة في حياة الطفل، والثاني من حيث ظهورها في الممارسة اللغوية، فقد أمضى الطفل السنين الأولى من حياته مستمعًا ومختزناً حتى تنضج لديه أعضاء النطق، فيبدأ في التحدث معتمدًا على ما يوجد لديه من مخزون لغوي، ومهارات التحدث لابد أن تتقدم على المهارات القرائية عند أطفال الروضة لعدة أسباب:

1. إعطاء الأطفال مجالًا لتنمية مهارة واحدة، لأن الإكثار من المهارات والأهداف في موقف تعليمي واحد، يجعل إتقانها وتعلمها صعبًا.
2. أن الطفل يتحدث قبل أن يتعلم القراءة، لذا لابد من إتقان مهارة التحدث أولًا.
3. الأنشطة التي يؤديها الطفل قبل التحدث ستساعد على تصحيح العيوب النطقية والتي يجب اختفائها قبل تدريس المهارات القرائية.
4. ويتدرج الطفل في تنمية قدرته اللغوية من مهارات الإصغاء إلى مهارة الحديث والقدرة على التعبير إلى القراءة والكتابة. (عدس،٢٠٠٥،٤٨)

يعتبر التحدث الهدف من جميع فروع اللغة، لذلك شبه ابن خلدون عدم القدرة على التحدث كالمقعد الذي يمتلك الأرجل ولا يستطيع الحركة، قائلًا: " إنما الجاهل بتأليف الكلام وأساليبه على مقتضى ملكة اللسان إذا حاول العبارة عن مقصودة ولم يحسن بمثابة المقعد الذي يروم النهوض ولا يستطيع". (ابن خلدون،1996،795)، وتبدو أهميته في أنه يشكل جزءًا كبيرًا من أنشطة الطفل اللغوية، إذ هو النشاط الرئيس الذي يمارسه الطفل قبل بداية التحاقه بالمدرسة، بل إنه الركيزة الأساسية في كل نشاط يمارسه هذا الطفل، كما أنه يشغل حيزًا كبيرًا من الأنشطة اللغوية التي يمارسها الطفل بعد التحاقه بالمدرسة. فيساعده على التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه، وعلى تحقيق الألفة والأمان والثقة بالنفس، ويغرس فيه الجرأة، ويبث داخلة الثقة بالنفس، فهو يعوده على المواقف القيادة والخطابية ويتيح فرصة التدريب على المناقشة وإبداء الرأي، كما أنه وسيلة لكشف عيوب التعبير أو التفكير، مما يتيح الفرصة لعلاجها. (Philip Backland,1995,185)، ومن ثم تتجلى أهمية التحدث للطفل فيما يلي:

أ. مهارة أساسية لتنفيذ مطالب الحياة العملية والاجتماعية للطفل.

ب. وسيلة أساسية للتعلم، لابد للطفل من ممارسة الحوار والنقاش لفهم الخبرات التعليمية المعروضة عليه.

ج. إشعار الطفل بذاته، فمن خلالها يشعر الطفل بأنه قادر على التأثير في الآخرين والتواصل معهم.

د. تحسين الذاكرة والانتباه من خلال سرد القصص أو ترديد الأناشيد. (مطرومسافر،2010، 131)

هـ. تدرب الطفل على القيادة وحسن التعبير عما يريد. (عبد الباري،2011، 14:15)

و. التحدث أول خطوة لتعليم القراءة والكتابة. (عبد القادر،1996، 48)

ز. مساعدة الأطفال على الاتصال والتواصل. (اليتيم،2005، 48)

ومن معوقات التحدث لدى الطفل ما يلي:

1. معوقات تتصل بالمتحدث، وتتمثل في:
   أ. بعض عيوب الكلام مثل التأتأة واللجلجة والتردد، وإسقاط الأصوات واستبدال أخرى.
   ب. السرعة في النطق، والصوت الأجش.
   ج. قلة المخزون اللغوي واللفظي لديه.
2. معوقات تتصل بالنص، وتتمثل في:
   أ. لا يناسب النص اهتمامات المتحدث وميوله.
   ب. أن يكون النص متقطع غير كامل المعنى.
   ج. لا يتلاءم فكريًا مع المتحدث.
3. ــ معوقات خاصة بالمناهج، وتتمثل في:
   أ. قلة الاهتمام بمهارة التحدث وعزلها عن باقي المهارات.
   ب. عدم وجود طرائق تدريس مجديه في دروس التحدث. (القلماوي،٢٠١٧،٧٩)

ولأهمية هذه المهارة في حياة الطفل يتضح أن تدريبه عليها منذ بدء تعلمه في رياض الأطفال أمر مهم له، حتى يلبي مطالبة واحتياجاته الأساسية، وحتى تساعده هذه المهارة في تفجير مواهبه مستقبلًا؛ ليواجه الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة وحاجة ضرورية إلى المناقشة وإبداء الرأي.(القلماوي،2017،66)

المحور الثاني: نظرية الملكات اللسانية لابن خلدون.

(المفهوم، مصادر تكوين الملكة اللسانية وتربيتها عند ابن خلدون، مبادئها، العوامل المؤدية إلى تحسين الملكة اللسانية، الملكة اللسانية والأداء اللغوي الشفوي)

قدم ابن خلدون نظريته في بناء الملكة اللسانية واكتساب اللغة. فالملكة اللسانية مصطلح خلدوني يقصد به: قدرة اللسان على التحكم في اللغة والتصرف فيها، قائلًا:" اللغة ملكة في اللسان "، فهي صفة راسخة تحصل عن استعمال ذلك الفعل وتكرره مرة بعد مرة حتى ترسخ صورته، وعلى نسبة الأصل تكون الملكة. (ابن خلدون، 1996، 501)

قد حدد ابن خلدون المصادر التي يعتمد عليها الصبي لتكوين وتحسين ملكته في اللغة، قائلًا: ووجه التعليم لمن يبتغي هذه الملكة، ويروم تحصيلها أن يأخذ نفسه بحفظ كلام العرب الجاري على أساليبهم من القرآن والحديث والشعر وكلام السلف ومخاطبات فحول العرب في أسجاعهم وأشعارهم وكلمات المولدين أيضًا في سائر فنونهم، حتى يتنزل لكثرة حفظه لكلامهم من المنظوم والمنثور منزلة من نشأ بينهم ولقن العبارة عن المقاصد منهم. (ابن خلدون، 1996، 771)، فتتمثل هذه المصادر فيما يلي:

- ✓ القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة.
- ✓ النثر والشعر، وتقوم هذه النظرية على المبادئ التالية:

أ. السمع هو أبو الملكات اللسانية، وعليه التعويل في تعلم اللغات واكتساب مهاراتها، ومنه أيضًا الطريق إلى فساد اللغة؛ فيجب علينا تعليم لغتنا لأبنائنا وهي حية من خلال المعايشة والتجربة.

ب. كما يري أن تربية الملكة اللسانية يمكن أن تستغني عن حفظ القواعد والعلامات الإعرابية في أداء المعنى، فتربية الملكة اللسانية لا يضرها عدم حفظ القواعد النحوية، وفقدان الإعراب، إذ تغني عنه القرائن، وليس بضار لها، ما دامت تؤدي مهمتها في الفهم والإيضاح.

ج. اللغة هي عبارة المتكلم عن مقصودة.

د. تربية الملكة اللسانية يحتاج إلى حفظ النصوص الجميلة والتكرار وكثرة الاستعمال.
هـ. تربية الملكة يحتاج إلى اصطناع بيئة لغوية سليمة تحيط بالطفل. (مدكور، 2009، 15)
ح. أن الطفولة هي المرحلة المثلى لاكتساب اللغة وتنمية مهاراتها.
ط. أن اللغة تحيا بالاستعمال، ومهاراتها تكتسب بالمعايشة، سماعا وقراءة وكتابة وليس بمجرد تعلم قواعدها بعيدا عن الاستعمال.

- **العوامل المؤدية إلى نمو وتحسين الملكة اللسانية كما يرى ابن خلدون:**

يقتضي تعلم الطفل للغة ما امتزاجه بالبيئة اللغوية لهذه اللغة بحيث يمكث في تلك البيئة ويتصل بها مباشرة وينغمس فيها، فالملكة اللغوية لا تنمو ولا تتطور إلا في بيئتها الطبيعية، وهي البيئة التي لا يسمع صوت أو لغو إلا بتلك اللغة التي يراد اكتسابها .... فمن أراد أن يتعلم لغة من اللغات فلابد أن يعيشها، وأن يعيشها هي وحدها لمدة معينة، فلا يسمع غيرها ولا ينطق بغيرها، أن ينغمس في بحر أصواتها كما يقولون لمدة كافية لتظهر فيه هذه الملكة. (صالح، 2007، 193)

فتعد الملكة اللسانية الركيزة المنشودة التي ينبغي أن تحققها مناهج اللغة العربية في مختلف المراحل التعليمية، لذلك يجب توحيد الجهود المبذولة من المعنيين بالعملية التعليمية لتحقيق هذا الهدف، فالملكة اللسانية ليست جبلة وطبع، وإنما تحصل نتيجة للعرف والمعايشة المستمرة للنطق الصحيح في البيئة اللغوية فالملكة الصحيحة تتكون بتكرار الاستماع إلى اللغة الفصيحة وممارستها كلامًا وقراءة وكتابة.

(مدكور،2006،301)

ويمكن استنتاج بعض العوامل المؤدية لنمو وتحسين الملكة اللسانية كما حددها، وهي كالتالي:

أ. الاستماع المتكرر لنماذج كلامية راقية.
ب. كثرة الحفظ وجودة المحفوظ.
ج. الفهم.
د. التكرار والاسترجاع.

هـ. الاستعمال والممارسة.

أثبت ابن خلدون أن اللغة تعين وتكتسب بمفاعيل المعاشرة والمخالطة والممارسة، فالإنسان يتكلم لغته الأصلية بسماع الآخرين. (نهر،1998،75)، أبرز مثال على ذلك أن أبناءنا يتعلمون اللهجات العامية ويستخدمونها مثلنا تمامًا بدون منهج أو معلم إذن فالملكة اللسانية التي كان يتمتع بها العرب قديمًا لم يكن جبله وطبعًا وإنما حصلت نتيجة للعرف والعادة والمعايشة المستمرة للنطق الفصيح في بيئة الفرد اللغوية، فالملكة الصحيحة تتكون بتكرار الاستماع إلى اللغة الفصيحة وممارستها كلامًا وتحدثًا. (مدكور، 2014، 56)

فيكتسب الطفل لغته عن طريق سماعه لجملها ومحاولات تكلمها، ولا يحتاج في الحقيقة إلى من يمده بصورة منظمة بالمادة اللغوية. (زكريا،1986،48) فاللغة نشاط ذاتي يقوم به الطفل بناء على ما يتوفر لديه من فرص تواصل واحتكاك مع المحيطين به، فتعود الطفل وتمرسه على الاستماع المكثف للنصوص اللغوية الصحيحة يمكنه من صياغة أقيسه تتوافق مع المخزون اللغوي لديه.

وكلما كان الطفل أكثر تعودًا على اللغة زادت عدد القوالب التي يسمعها، ويفهمها، ويستعملها وأقبل على استعمال الرموز اللغوية في التفكير، وسرعان ما تصاغ أفكاره، وتتحول إلى جمل منطوقة لأنه يبحث عن الكلمات ليعبر بها عن الأشياء والعلاقات أثناء تكوينه للمعنى في ذهنه، وتصبح سهله التذكر؛ لأنه يترنمون بها مرارًا وتكرارًا حتى تصبح قوالبها اللغوية جزءًا لا يتجزأ من ذخيرتهم اللغوية ويستخدمونها عندما يحين الوقت لذلك. (ناشد،1978، 145:144)

كما إتضح من خلال مفهوم الملكة اللسانية في كونها القدرة التي تكتسب في بيئتها الطبيعية في جو تفاعلي نشط أهمية البيئة اللغوية، أن للمحيط اللغوي أثرًا في تعزيز مهارات الأداء اللغوي وصقلها. فالطفل يكتسب اللغة عن طريق المحاكاة، محاكاته من حوله في المجتمع الذي يحيا فيه، وأن للجو الذي يحيط بالطفل أثرًا في تعزيز تلك المحاكاة فيما لو كان إيجابيًا، وهنا يأتي دور المدرسة في توفير الجو الملائم للطفل كي يمتص منه الغذاء اللغوي المناسب لقدراته وحاجاته. (السيد،

1989، 105).

انطلاقًا مما سبق فإن تحسن الأداء اللغوي الشفوي للطفل إنما يحصل من خلال الملازمة للبيئة اللغوية سواء كانت هذه البيئة حقيقة أم مصطنعة، يتلقى فيها الطفل استماع مكثف لتراكيب اللغة، ثم استعمالها، حتى يصل الطفل إلى الأداء والكفاءة اللغوية المأمولة، والسبيل إلى ذلك " لا أن يسمعها بعينها ولكن أن يسمع ما وجب بها في الصنيع زمنه يصير إليها". (الأوراغي،1990، 163)، من خلال السماع المكثف والمتواصل للنمط الصحيح للغة، والتمرس على استعماله، سوف يجد الطفل نفسه يوظف الأساليب اللغوية على لسانه وفي حديثه وتواصله من خلال المحاكاة اللاإرادية.

وقد سعى البرنامج المقترح إلى تحسين الأداء اللغوي الشفوي من خلال توفير بيئة لغوية غنية تحيط بالطفل وتمكنهم من استخدام اللغة استخدامًا صحيحًا ناجحًا في مواقف الحياة العملية، وما تحتاجه هذه المواقف من فنون التعبير الإبداعي، فيعمل على الارتقاء بأسلوبه وبمستوى لغته.

نتائج البحث:

لدراسة فاعلية استراتيجية قائمة على نظرية الملكات اللسانية لابن خلدون لتحسين الأداء اللغوي الشفوي لطفل الروضة، قامت الباحثة بوضع الفروض المناسبة لذلك، وعرض نتائج التحليل الإحصائي للوصول إلى النتائج بهدف اختبار صحة تلك الفروض، ثم مناقشتها وتفسير النتائج في ضوء الإطار النظري، وتم ذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار(ت) لدلالة الفرق بين المتوسطات الغير مرتبطة.
- اختبا(ت) لدلالة الفرق بين المتوسطات المرتبطة.
- حجم التأثير مربع إيتا
- الكسب المعدل لبلاك، وفيما يلي عرض للنتائج التي توصـــــــــل إليها البحث:

- **نتائج الفرض الأول للبحث:**

قد نص الفرض الأول على أنه " تقل مستويات الأطفال عينة البحث في مهارات الأداء اللغوي الشفوي عن 50%"، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتطبيق اختبار الأداء اللغوي الشفوي (اختبار الاستماع وبطاقة الملاحظة لمهارات التحدث) قبليًا؛ على عينة الدراسة الكلية عددها (30 طفل للمجموعة الضابطة و30 طفل للمجموعة التجريبية) من أطفال الروضة، وفي ضوء النتائج التي تم الحصول عليها من تطبيق الاختبار، تم تحديد درجة كل طفل في الاختبار، ثم وضعت اربعة مستويات لأداء الأطفال، وباستخدام طريقة فصل الرباعيات وبتحليل هذه النتائج أتضح أن مستويات الأداء اللغوي الشفوي (مهارتي الاستماع والتحدث) لدى عينة الدراسة الكلية ضعيفة جداً؛ فقد تراوحت ما بين (85% –90%) بمتوسط قدره (87,5%) من العينة في مستوي دون (50%)، في حين تراوحت نسبة الأداء المرتفع بين (10% –15%) بمتوسط قدره (12,5%) في الأداء اللغوي الشفوي (الاستماع والتحدث) لدى أطفال الروضة، وهذا يعني ضعف وتدني مستوى الأداء اللغوي الشفوي لأطفال المرحلة الثانية من رياض الأطفال.

- **نتائج الفرض الثاني للبحث:** قد نص الفرض الثاني على أنه" لا توجد فروق دالة إحصـــائيًا بين متوســـطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لاختبار الأداء اللغوي الشفوي"، ولاختبار صـــــحة هذا الفرض اســـــتخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات الغير مرتبطة للمقارنة بين متوســـــطات درجات الأطفال عينة البحث، وقد جاءت جميع متوســـــطات درجات أطفال المجموعتين متقاربة في القياس القبلي لاختبار الأداء اللغوي الشفوي.

- **نتائج الفرض الثالث للبحث:**

قد نص الفرض الثالث على أنه: " توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (0.05≥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار الأداء اللغوي الشفوي (مهارات الاستماع والتحدث) لصالح المجموعة

التجريبية"، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات الغير مرتبطة ، وقد جاءت جميع متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار الأداء اللغوي الشفوي أعلى من متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعتين في اختبار الأداء اللغوي الشفوي لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

- **نتائج الفرض الرابع:**

قد نص الفرض الرابع على أنه: "توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (0.05≥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار الأداء اللغوي الشفوي (الاستماع والتحدث) لصالح القياس البعدي"، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المرتبطة، وقد جاءت جميع متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار الأداء اللغوي الشفوي أعلى من القياس القبلي مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسين لصالح القياس البعدي.

- **نتائج الفرض الخامس للبحث:** قد نص الفرض الخامس على أنه: "يحقق البرنامج اللغوي القائم نظرية الملكات لابن خلدون فاعلية لتحسين الأداء اللغوي الشفوي، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معادلة الكسب المعدل، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (3) يوضح دلالة الكسب المعدل لدرجات أطفال المجموعة التجريبية لاختبار الأداء اللغوي الشفوي (مهارتي الاستماع والتحدث)

المهارات	المتوسط القبلي(م1)	المتوسط البعدي(م2)	النهاية العظمي(ع)	الكسب المعدل(ل)	المستوي	نسبة التحسن
اختبار الاستماع	11.66	26.80	30	1.33	دالة*	94,50 %
بطاقة	11.50	28.35	31	1.41	دالة*	%86,45

الملاحظة						

من الجدول السابق نجد أنه قد تراوحت نسبة الكسب المعدل للبرنامج اللغوي القائم على نظرية الملكات لابن خلدون بين (1,33 – 1,41) وهذه القيم أكبر من القيمة الحرجة (1,20)، مما يدل على فاعلية البرنامج وقد أدى إلى تحسن الأداء اللغوي الشفوي (مهارتي الاستماع والتحدث) لأطفال المجموعة التجريبية.

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مدى فاعلية البرنامج القائم على نظرية الملكات اللسانية لابن خلدون في تحسين الأداء اللغوي الشفوي لطفل الروضة، وتم تطبيق البرنامج على عينة من أطفال الروضة بلغ عددهم(30) طفل وطفلة مثلوا المجموعة التجريبية، وللتعرف على أثر البرنامج المقترح تم استخدام مجموعة ضابطة بلغ عددها (30) طفل وطفلة من أطفال الروضة ولم تتعرض للبرنامج المقترح، وباستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة قد توصل البحث إلى النتائج التالية:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار الأداء اللغوي الشفوي (الاستماع والتحدث) لصالح المجموعة التجريبية.
- كما أشارت النتائج أيضًا إلى وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار الأداء اللغوي الشفوي لصالح القياس البعدي.

ويعني هذا أن استخدام البرنامج المقترح القائم على نظرية الملكات اللسانية لابن خلدون ساعد في تحسين مستوى الأداء اللغوي الشفوي لديهم، حيث أسهم البرنامج في تحسين مهارات الاستماع لدى الأطفال.

توصيات البحث: اتساقًا مع منطلقات البحث، وانطلاقًا من نتائج التجربة الميدانية توصي الباحثة بالآتي:

- اســـــتخدام البرنامج المقترح الذي أعدته الباحثة لتحسين الأداء اللغوي الشفوي لأطفال الروضة.

مقترحات البحث: بناء على النتائج التي توصل إليها البحث تقترح الباحثة مجموعة من البحوث التي يمكن إجراؤها في المستقبل على النحو التالي:

- برنامج مقترح قائم على الملكات اللسانية لابن خلدون لعلاج صـــــعوبات النطق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- استخدام الملكات اللسانية لابن خلدون في تحسين الأداء اللغوي الشفوي لذوي الاحتياجات الخاصة.

مراجع البحث:

- إبراهيم عبد العزيز عبد الباقي، 2011: فاعلية استراتيجية كل اللغة في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، **رسالة ماجستير**، كلية تربية، جامعة حلوان، القاهرة.
- إبراهيم عبد الله المؤمنى،2010: مرحلة ما قبل المدرسة وأهميتها في اكتساب المهارات اللغوية، **المؤتمر الثقافي الثامن والعشرون لمجمع اللغة العربية الأردني**، الأردن.
- ابن خلدون، 1996: **المقدمة**، تحقيق خليل شحاتة وسهيل ذكار، دار الفكر للنشر والطباعة، ط 3، بيروت، لبنان.
- أحمد بن محمد الميداني، ب تا، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد: **مجمع الأمثال**، ج2، دار العلم، بيروت.
- أحمد محمد المعتوق، ١٩٩٦: **الحصيلة اللغوية وأهميتها ومصادرها ووسائل تنميتها**، سلسله عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- جابر عبد الحميد جابر،١٩٩٩: **سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم**، دار النهضة العربية، القاهرة.
- دوجلاس براون،1994: **أسس تعلم اللغة وتعليمها**، تر عبده الراجحي وعلي شعبان، دار النهضة العربية، بيروت.
- رحاب محمد احمد عبد العزيز القلماوي،2017: فاعلية برنامج مقترح قائم على الرسوم المتحركة لتنمية بعض مهارات الاستماع والتحدث لدى أطفال ما قبل المدرسة، **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.
- رشدي أحمد طعيمة ،١٩٩٨: **مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي**، دار الفكر العربي، القاهرة.
- رشدي أحمد طعيمة، ٢٠٠٤: **الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية –إعدادها، تطويرها، تقويمها**، دار الفكر العربي، القاهرة.
- رشدي أحمد طعيمة،١٩٩٨: **أدب الطفل في المرحلة الابتدائية النظرية والتطبيق**،

دار الفكر العربي، القاهرة.

- سليمة فرج زوبى ،2012: تقويم أداء أطفال مرحلة الرياض في مهارات الاستماع باستخدام القصص، **رسالة ماجستير**، ليبيا.
- سهير محمد سلامة شاش، 2001: **اللعب وتنمية اللغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية**، دار الكتب، القاهرة.
- السيد عبد القادر شريف،٢٠١٤: **المدخل إلي رياض الأطفال**، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- عايدة نصير ،1996: تطويع الفن لاكتساب مهارة القراءة للطفولة المبكرة بمكتبات الأطفال، مركز ابن خلدون للدراسات الانمائية بالتعاون مع جامعة حلوان، **مجلة مستقبل التربية العربية**، القاهرة.
- عبد الرحمن الحاج صالح،2007: **بحوث ودراسات في اللسانيات العربية**، الجزائر.
- عبد العليم بو فاتح ،٢٠١٥: منهج ابن خلدون في استثمار الملكة التعليمية مقاربة مع النظرية المعاصرة، **مجلة دراسات جامعة الاغواط**، ع ٣٧، الجزائر.
- عبد الفتاح حسن البجة ،٢٠٠١: **أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها**، دار الكتاب الجامعي، الأمارات العربية المتحدة.
- عزيزة الجبالي ،2008: فاعلية استخدام الألعاب اللغوية على مهارات الحديث باللغة الانجليزية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، صنعاء.
- عزيزة اليتيم ،٢٠٠٥: **الأسلوب الإبداعي في تعليم طفل ما قبل المدرسة أسسه مهاراته، مجالاته**، مكتبة الفلاح، القاهرة.
- على أحمد مدكور، 2008: **تدريس فنون اللغة العربية**، ط 3، دار الفكر العربي، القاهرة.
- علي أحمد مدكور، ٢٠١٤: **النظريات اللغوية وتطبيقاتها التربوية**، مكتبة ناشرون لبنان.

- علي عبد الواحد وافي، 1983: **اللغة والمجتمع**، ط 4، مكتبات عكاظ، جدة، السعودية.
- فايز عيسى المحاسنة، ٢٠٠٧: الملكة اللغوية عند ابن خلدون دراسة لسانية مقارنة، **المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها**، مج3، ع٣، الأردن.
- فائقة على أحمد، إيمان زكى محمد، ٢٠٠0 تنمية المهارات اللغوية وبعض عمليات التفكير عند طفل ما قبل المدرسة، **المؤتمر العلمي الثاني عشر**، مناهج التعليم وتنمية التفكير، مج٢،٢٥–٢٦ يوليو، جامعة عين شمس.
- فتحي عبد الغفار مصطفي،2015: برنامج لتحسين المهارات اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقليا، مج26، ع103، **مجلة كلية التربية**، بنها، مصر.
- فرماوي محمد فرماوي، حياة المجادي ،٢٠٠٤: **مناهج وبرامج وطرق التدريس لرياض الأطفال**، ط٢، الكويت.
- ماريون مونور، ترجمة سامي ناشد، 1978: **تنمية وعي القراءة**، دار المعرفة، القاهرة.
- ماهر شعبان عبد الباري،٢٠١١: **مهارات التحدث العملية والأداء**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- محمد الأوراغي، 1990: **اكتساب اللغة في الفكر العربي القديم**، دار الكلام للنشر، المغرب.
- محمد رجب فضل الله، ٢٠٠١: مداخل تدريس القواعد اللغوية بالمرحلة الابتدائية، **مجلة كلية التربية**، ع١٨، الإمارات.
- محمد رجب فضل الله،٢٠٠٧: **تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية**، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، الإمارات.
- محمد صالح سمك ،1979: **فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- محمد صلاح الدين على مجاور ،1998: **تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، أسسه وتطبيقاته التربوية**، دار الفكر العربي، القاهرة.

- محمد فوزي بني ياســـــــــين،2003: **القراءة والكتابة بين النظرية والتطبيق،** الفكر للنشـــــــــر والتوزيع، عمان.
- محمود أحمد السيد،١٩٨٨: **شؤون لغوية،** دار الفكر العربي، دمشق.
- ميشال زكريا ،1986: **الملكة اللسانية في نظر ابن خلدون،** عالم الكتاب، القاهرة.
- ميشيل زكريا، 1986: **الملكة اللسانية في مقدمة ابن خلدون، دراسة ألسنية،** المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- نبيلة صبري،٢٠٠8: **المهارات الأساسية في تدريس المفاهيم الموسيقية،** مطابع حلوان، القاهرة.
- هبة محمد أمين عيد ،2003: أثر استخدام الكمبيوتر في إكساب أطفال رياض الأطفال بعض المهارات اللغوية دراسة ميدانية تجريبية، **رسالة ماجيستير غير منشورة،** معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- يوسف قطامي ،٢٠٠٠: **نمو الطفل المعرفي واللغوي،** دار الأهلية، عمان.
- Clark, R, 2005: **Aggressive and nonaggressive Preschoolers Problem Solving: The role of matemal scaffolding**, University of Windsor, Canada.
- Elizabeth, Yasmin 2003: **The Effect of Whole Language Instruction on The writing development of Spanish –English Speaking Kindergarten, speaking and Bilingual** Research Journal Vol. 12 No, 2.
- Philip Back Land, 1995: **Essential Speaking and Listing skills for elementary school student's communication in Education**, Vol. 34.